

فشل المنظومة العسكرية في مصر 14 طائرة عسكرية تسقط في عامين والسبب واحد: عطل فني



الأحد 29 نوفمبر 2015 12:11 م

منذ أحداث الثالث من يوليو 2013، وتشترك قوات الجيش المصري بكل أفرعها في عمليات ميدانية موسعة إما في مواجهة المظاهرات الرافضة للانقلاب العسكري أو لمواجهة التنظيمات المسلحة في سيناء الذي بدأ في سيناء وانتشرت عملياته في عدة محافظات مصرية

وخلال ما يقرب من عامين ونصف العام من بعد تلك الأحداث الشهيرة، وقعت عدة حوادث سقوط لطائرات عسكرية مصرية، وصل عددها إلى حوالي 14 طائرة سقطت، وهو ما يعد خسارة كبيرة في سلاح الجو المصري، إلا أنه على الرغم من هذا العدد الكبير، فإن السبب الرسمي لكل تلك الحوادث كان واحدا لا يتغير وهو "وجود عطل فني"، بحسب بيانات المتحدث العسكري.

ونرصد في هذا التقرير هذه الحوادث وملابساتها:

الطائرة الأخيرة

أحدث حوادث سقوط الطائرات العسكرية كان اليوم، إذ قال العميد محمد سمير المتحدث العسكري باسم جيش الانقلاب إنه في تمام الساعة 9.25 من صباح اليوم (السبت)، وأثناء قيام طائرة هليكوبتر بمهام الاستطلاع والتأمين الجوي المخطط، حدث عطل فني مفاجئ أدى إلى سقوطها بمنطقة مزارع 6 أكتوبر على طريق القاهرة – الإسماعيلية، مما أسفر عن إصابة طاقم الطائرة بإصابات مختلفة وتم نقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج اللازم.

طائرة ميج

وكانت أول حوادث سقوط الطائرات العسكرية في 13 أكتوبر 2013، إذ لقي مدني مصرعه وأصيب 3 آخرون إثر سقوط طائرة تدريب عسكرية من طراز "ميج 21" فوق منازل بمنطقة زراعية في الأقصر.

وقال مدير مطار الأقصر الدولي محمود العربي إن "طائرة تدريب تابعة للقوات الجوية المصرية سقطت بعد خروجها من مطار الأقصر العسكري بمنطقة المادود بعيداً عن القاعدة الجوية بحوالي 7 كيلومترات".

طائرة العوينات

وأعلنت القوات المسلحة في 21 إبريل لعام 2013 عن سقوط طائرة حربية تابعة لها في منطقة "العوينات" بالوادي الجديد، وهو الحادث الذي أسفر عن إصابة 7 أشخاص.



طائرة F16

وسقطت طائرة عسكرية من طراز F16 الأربعاء 8 يناير سنة 2014 داخل الأراضي الزراعية بقرية متوه التابعة لمركز السنبلوين بمحافظة الدقهلية.

وبحسب المتحدث العسكري للقوات المسلحة آن ذاك، العقيد أركان حرب أحمد محمد علي، فإن عطلا فنيا مفاجئا وراء سقوط طائرة السنبلوين.

شمال سيناء

وفي 25 يناير 2014 أعلن المتحدث العسكري للقوات المسلحة، عبر صفحته على فيس بوك، عن سقوط طائرة عسكرية في شمال سيناء، مؤكدا أنها سقطت في ظروف وصفت بـ"الغامضة".

القنطرة

وسقطت طائرة عسكرية يوم السبت 17 مايو 2014 في المنطقة الواقعة شرق مدينة القنطرة شرق بمسافة 20 كيلو متر بالإسماعيلية.

وقال المتحدث العسكري على صفحته على فيس بوك حينها أن طائرة بدون طيار هبطت هبوطاً اضطرارياً في المنطقة الواقعة شرق مدينة القنطرة شرق بمسافة 20 كيلو متر بالإسماعيلية، موضحاً أن عطلا فنيا مفاجئا أدى لهبوطها.

الفيوم

وتوفي طاقم طائرة عسكرية عقب سقوطها بمنطقة كوم أوшим بالفيوم، نتيجة توقف محرك الطائرة فجأة، حسب إعلان المتحدث العسكري للقوات المسلحة في 21 سبتمبر العام الماضي.

3 طائرات

وسبق وكشفت مصادر صحفية أن مصدرا عسكري وصفته بـ"السري" أكد سقوط طائرتين عسكريتين بالكلية الجوية من طراز k8 خلال عام 2014 ولم يتم الإعلان عنهم مطلقاً.

وخلال عام 2014 أيضا نشر خبر عن انفجار طائرة F16 على الممر بعد نزولها بقاعدة بني سويف ووفاء قائدها.

وتعطلت طائرة عسكرية طراز "مي 17" بمطار فايد ونجح قائدها في الهبوط بها على الأسفلت بعيداً عن الممر.

طائرة أثناء تدريبات مع الإمارات

وأعلن العميد محمد سمير، المتحدث العسكري، في ديسمبر العام الماضي سقوط طائرة عسكرية أثناء تنفيذ تدريب مشترك (مصري إماراتي) نتيجة خلل فني بالطائرة مما أدى إلى استشهاد طاقمها المكون من أربعة ضباط اثنان منهما مصريان والآخران إماراتيان.

طائرة سيوة

وفي 13 أغسطس الماضي، قال المتحدث العسكري للقوات المسلحة، العميد محمد سمير، أن سقوط الطائرة الحربية في ذلك ، فوق منطقة سيوة، كان بسبب حدوث عطل فني بها، ما أسفر عن استشهاد 4 من طاقمها وإصابة 2 آخرين.

وأضاف سمير، في بيان نشر على الصفحة الرسمية للقوات المسلحة ، أنه في إطار جهود القوات المسلحة لإحياء المخططات الإرهابية التي تستهدف أمن واستقرار البلاد، وبناءً على معلومات مؤكدة من الأجهزة الأمنية، نجح رجال القوات المسلحة بالوسائل صباح اليوم في تدمير 4 عربات للعناصر الإرهابية والإجرامية بمنطقة سترة جنوب شرق واحة سيوة، كما تمكنت عناصر قوات حرس الحدود من ضبط 5 عربات أخرى.